جنسه ووزنه وسنه عوامل ترجح تفاقم الحالة.. وإدارته تطمئن: روحه المعنوية عالية

«كورونا» يتسلل للبيت الأبيض وينال من ترامب وخبراء: 4٪ احتمالات الوفاة

عواصم ـ وكالات: يقف العالم على قدم واحدة منذ إعلان الرئيس الاميركي دونالد ترامب إصابته وزوجته ميلانيا بڤيروس كورونا المستجد، في لحظة حرجة تعيشها دول العالم المتأهبة لمواجهة الموجة الثانية من تفشي الڤيروس.

وكان لهذا الإعلان وقع الصاعقة على الأوساط السياسية وأسواق المال والأعمال، لكن التداعيات الأكبر بلا شك ستكون على حملته قبل شهر واحد من الانتخابات الرئاسية التي يسعى فيها للفوز بولاية ثانية في مواجهة المرشح الديموقراطي جو بايدن. كما أنه يطرح عددا لا يحصى من الأسئلة حول مستقبل ليس الحملة الانتخابية فقط بل العملية السياسية برمتها بأميركا.

وقد أكد كبير موظفي البيت الأبيض مارك ميدوز امس أن حالة الرئيس الصحية «جيدة للغاية» وان اعراض إصابته «خفيفة». وقال ميدوز في حديث للصحافيين في البيت الأبيض إن «روح الرئيس ترامب المعنوية ليست مرتفعة فحسب بل إنه غاية النشاط»، مضيفا «أن الأطباء يواصلون مراقبة حالته الصحية هو والسيدة الأولى». وقد اشارت تقارير صحافية الى ان اعراض نزلة برد خفيفة ظهرت عليه وبدا خاملا أمس الأول.

وأكد مسؤول كبير في البيت الأبيض أن «الرئيس ترامب ليس عاجزا عن أداء مهامه وسيعمل من مقر إقامته». رغم هذه التطمينات يبقى خطر الڤيروس شديدا على ترامب، حيث رأى خبراء في مجال الصحة أن جنس الرئيس وعمره ووزنه كلها عوامل تجعله أكثر عرضة للإصابة بأعراض حادة للمرض كما تجعل احتمال وفاته بسببه حوالي 4٪.

وأشارت ورقة عمل صادرة عن المكتب الوطني الأميركي للأبحاث الاقتصادية نشرت في يوليو إلى أن احتمال وفاة شخص مصاب بكوفيد-19 يتراوح عمره بين 70 و79 عاما لكنه يتمتع بصحة جيدة يبلغ 4,6٪ بغض النظر عن جنسه.

واستشهد ديڤيد شبيجلالتر، أستاذ المخاطر وخبير الإحصاء في جامعة كمبردج البريطانية، بجهاز يحسب فرص النجاة من مرض كوفيد-19 والذي وضع احتمالات الوفاة لرجل أبيض يتمتع بصحة جيدة ويبلغ من العمر 74 عاما ومصاب بكوفيد-19 خلال ذروة الوباء في بريطانيا في وقت سابق من هذا العام عند ما بين 3 و4٪.

وقال إن هذا الخطر الآن «يفترض أن يكون أقل إلى حد ما» حيث اكتسب الأطباء في جميع أنحاء العالم خبرة في علاج المرض.

وقال مايكل هيد، أستاذ الصحة العالمية في جامعة ساوثهامبتون البريطانية، إن «وضع الرئيس يدرجه في التصنيف على أنه في خطر. فهو يبلغ من العمر 74 عاما ويقال إنه يعاني من زيادة الوزن».

وتضع معلومات قدمها طبيب من البيت الأبيض في يونيو الرئيس في فئة البدناء، والتي تضاعف ثلاث مرات خطر حاجته إلى العلاج في المستشفى.

ووفقا لبيانات من المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، حتى بالنسبة للأشخاص الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و74 عاما والمصابين بڤيروس كورونا، فإن خطر الوفاة أعلى 90 مرة من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاما.

وقال جوليان تانغ، الخبير في علوم الجهاز التنفسي بجامعة ليستر، إنه بصرف النظر عن العمر والسمنة «يمكن أن تؤدي مشاكل طبية حالية أخرى مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والرئة المزمنة الأخرى إلى اشتداد أعراض مرض كوفيد-19». لكن نافيد ستار، أستاذ الطب الأيضي (طب التمثيل الغذائي) في جامعة جلاسكو، أشار إلى أن ترامب ليس معروفا عنه أنه مصاب بأمراض مزمنة كما أنه نشيط بشكل معقول، فهو يلعب الغولف بشكل متكرر ويبدو أنه يمشي بخفة، الأمر الذي قد يساعد في درء بعض المخاطر.

الرئيس دونالد ترامب خلال مغادرته الى نيوجيرسي اول امس (رويترز)

لمشاهدة الڤيديو

البحث جارٍ عن المخالطين.. ونتائج فحوصات نائبه «بنس» سلبية.. وبايدن يتمنى لخصمه الشفاء العاجل

البيت الأبيض يطمئن

لكن خطورة اصابة ترامب ليست صحية فقط، فهي تعني أن آخرين في أعلى هرم السلطة والحكومة في الولايات المتحدة ربما تعرضوا للعدوى وعليهم البقاء في حجر صحي أيضا، وهو ما دفع البيت الأبيض إلى إطلاق عملية تتبع للمخالطين خاصة ان الرئيس انخرط في عدة مهرجانات ومؤتمرات ضمن حملته الانتخابية في الأيام السابقة، وإلى المسارعة بالإعلان تباعا أن نتائج تحليل أجريت لابنة الرئيس «إيفانكا» وزوجها مستشاره «جاريد كوشنر» جاءت سلبية. وكذلك طمأن المتحدث باسم مايك بنس نائب الرئيس والمرشح للقيام بأعماله في حال عجزه عن أداء مهامه، ان نتيجة الفحوص التي خضع لها جاءت سلبية. وقال المتحدث ديفين أومالي على تويتر «جاءت نتائج فحص نائب الرئيس بنس وزوجته سلبية. نائب الرئيس بنس في صحة جيدة ويتمنى لعائلة ترامب الشفاء».

ونقلت رويترز عن مسؤول كبير في البيت الأبيض أن الرئيس ونائبه سيعملان من مقرين منفصلين، وكذلك طاقمي العمل التابعين لهما «زيادة في الحرص». وعلى صعيد متصل اكدت كبيرة موظفي السيدة الأولى ستيفاني غريشام في حديث لشبكة (سي.ان.ان) الإخبارية الأميركية خلو نجل الرئيس الأميركي (بارون ترامب) البالغ من العمر 14 عاما من الڤيروس).

وبعد ايام على المناظرة التلفزيونية الاولى مع خصمه المرشح الديموقراطي للرئاسة جو بايدن، أعلن فريق حملة نائب الرئيس السابق أنه خال من الإصابة. وقد عبر بايدنَ عن أمنياته بالشفاء العاجل للرئيس وزوجته. وكتب بايدن في تغريدة «أمنياتنا أنا وجيل بالشفاء العاجل للرئيس ترامب والسيدة الأولى ميلانيا ترامب. وسنواصل الصلاة من أجل صحة وسلامة الرئيس وعائلته». ومن جهته، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن نتيجة الاختبار الذي اجراه جاءت سلبية وقال للصحافيين الذين رافقوه إلى دوبروفنيك في كرواتيا وهي المحطة الأخيرة في جولة أوروبية صغيرة «شعوري رائع». ويخضع المتعاونون الذين يعملون في «الجناح الغربي» للاختبار يوميا مثل الصحافيين الذين يذهبون إلى هناك أو يسافرون مع الرئيس.

وبلا شك فإن إصابة ترامب، ستحيي الجدل حول موقفه من الڤيروس ومن ارتداء الكمامة تحديدا، فلطالما قلل من شأن الوباء وقد توقع انتهاءه قريبا في تصريحات مثيرة اطلقها قبل تأكيد اصابته بساعات.

وقد تسببت إدارة ترامب للجائحة التي أودت بحياة أكثر من 207 آلاف شخص في الولايات المتحدة، بتوجيه انتقادات شديدة له من جانب خصومه والعلماء وبعض أعضاء الكونغرس الجمهوريين.

ونادرا ما يرتدي الرئيس كمامة وسخر ممن يفعلون ذلك ومن بينهم المرشح الديموقراطي بايدن. وكان كورونا أحد أكثر الملفات الاشكالية في المناظرة حيث انتقده بايدن لعدم ارتدائه الكمامة، فأخرج ترامب واحدة من جيبه وقال «أضع الكمامة عندما يستدعي الأمر ذلك. فقط عندما تكون هناك حاجة لذلك أضع الكمامة». ثم سخر من بايدن لاستخدامه الكمامة بشكل منتظم قائلا «لا أضع الكمامة مثله. في كل مرة تراه فيها يكون بالكمامة. ربما يتكلم على مسافة 200 قدم منهم (الناخبين) ومع ذلك يظهر بأكبر كمامة رأيتها في حياتي على الإطلاق»

وكان ترامب اعلن اصابته بتغريدة على تويتر قال فيها «ثبتت إصابتي والسيدة الأولى بكوفيد-19 وسنبدأ فترة الحجر الصحي على الفور. سوف نتجاوز هذا معا!». ثم أعلن البيت الأبيض إلغاء رحلته إلى فلوريدا. وقالت ميلانيا ترامب في تغريدة هي الأخرى: «مثل الكثير من الأميركيين الرئيس وأنا في الحجر المنزلي بعد ثبوت اصاباتنا بكوفيد ـ 19. نحن بخير. ولقد اجلت كل ارتباطاتي. رجاء احرصوا أن تكونوا بأمان، وسوف نجتاز جميعا هذا الأمر معا».

موسكو تقترح على ترامب تلقي لقاح «سبوتنيك ٧» الروسي

موسكو ـ وكالات: اقترح ألكسندر غينسبيرغ رئيس مركز «غاماليا» الروسي لعلم الأوبئة والأحياء الدقيقة، الذي طور لقاح «سبوتنيك ـ ٧» ضد ڤيروس كورونا، على الإدارة الأميركية أن يتناول الرئيس الأميركي دونالد ترامب اللقاح الروسي بعدما ثبتت إصابته بالڤيروس.

وقال غينسبيرغ في مقابلة مع وكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية «نأمل أن يكون ترامب وزوجته بخير، وسيكون من الجيد أن يتلقيا اللقاح الروسي».

أكدت أن خطط استمرار عمل الحكومة قائمة حتى في حال عجز الرئيس

بيلوسي الثالثة على طابور خلافة الرئيس: حزينة من أجله لكن وجوده بين الحشود بلا كمامة «دعوة وقحة»

واشنطن ـ وكالات: انتقدت رئيسة مجلس النواب الأميركي الديموقراطية نانسي بيلوسي السلوك العام الأخير للرئيس دونالد ترامب بشأن ڤيروس كورونا، بينما عبرت عن أملها في اتخاذ «نهج متعقل» تجاه الجائحة.

وقالت بيلوسي لشبكة «إم إس إن بي سي» الأميركية إن «الانخراط بين الحشود بدون ارتداء كمامة وبقية الأمور الأخرى هي شكل من أشكال الدعوات الوقحة التي تؤدي لحدوث شيء مثل هذا».

واعتبرت أن النتيجة كانت «حزينة». كما قالت إن وضع الرئيس يمكن أن يكون «تجربة» يتعلم منها العامة.

وشددت على أن خطط استمرار عمل الحكومة لاتزال قائمة في حالة عجز الرئيس عن أداء واجبات منصبه. وبيلوسي التي تنتمي للحزب الديموقراطي هي التالية في طابور تقلد السلطة في حالة عجز ترامب، وبعد نائبه مايك بنس.

وقالت إن اختبار كوفيد-19 أجري لها وإنه من المتوقع أن تعرف النتائج قريبا.

وأضافت في مقابلة مع قناة (إم.إس.إن.بي.سي) التلفزيونية حول تشخيص مرض ترامب «هذا مأساوي. إنه محزن للغاية».

وتابعت بيلوسي إنها تصلي من أجل ترامب وزوجته السيدة الأولى ميلانيا.

رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي

الانتخابات على المحك.. ما مصير المناظرتين المتبقيتين؟

وكالات: جاءت إصابة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بڤيروس كورونا المستجد لتضيف المزيد من الفوضى والغموض على حملته الانتخابية، بل وربما الانتخابات الرئاسية المزمعة في 3 نوفمبر برمتها. وأكد الرئيس الأميركي أنه سيدخل وزوجته العزل الصحي فورا ولمدة غير معروفة، ما يعني أنه لن يستطيع استكمال حملته بشكل طبيعي، الأمر الذي دفع الكثيرين للتساؤل عن تأثير هذا التطور على الانتخابات برمتها، في حال تفاقم الوضع الصحي للرئيس نظرا لكبر سنه ووزنه الزائد.

وردا على تساؤل، أكد حازم الغبرا، عضو الحزب الجمهوري والمستشار السابق بوزارة الخارجية الأميركية، أن إصابة الرئيس ترامب تعتبر حدثا غير مسبوق في جائحة غير مسبوقة، تؤثر على ملايين الناس حول العالم.

وأضاف الغبرا في تصريحات لموقع قناة «الحرة» أن الإصابة تأتي في ذروة الانتخابات الأميركية وفي ذروة حملة ترامب، وأنها ستعطل الكثير من المهام الأساسية للحملة.

أما المحلل محمد السطوحي، المختص في الشأن الأميركي، فيرى أن إصابة ترامب سيكون لها تأثير مباشر على حملته الانتخابية وعلى المؤتمرات الحاشدة اللي يستمتع الرئيس ترامب بحضورها.

وباعتقاد الغبرا «سيحاول الديموقراطيون استغلال هذا الحدث لصالحهم»، لكنه أشار إلى أن الرئيس الأميركي سيستفيد من إصابته بالڤيروس، عن طريق كسب تعاطف المواطن الأميركي العادي، وأنه من الصعب أن يكون الوضع الصحي المؤقت للرئيس مؤثرا على قرار المواطن الأميركي.

وأوضح أن المواطن الأميركي سيتعاطف مع ترامب لأنه سيشعر أن رئيسه يعيش همومه ومشاكله، مؤكدا أن هذا الشعور كان سبب فوز ترامب في 2016، وأن حملته ستحاول استغلال هذه الفرصة.

بينما يرى سطوحي أن الحزب الديموقراطي سيحاول استغلال هذه الإصابة، لتفنيد تصريحات الرئيس بشأن الجهود التي بذلتها إدارته لمحاربة الڤيروس.

وما يثير قلق الأميركيين أيضا، هو مصير المناظرتين الرئاسيتين الباقيتين، حيث تعتبر المناظرات تقليدا هاما في الانتخابات الأميركية، وإذا خضع الرئيس الأميركي للحجر لمدة 14 يوما التي يوصي بها الأطباء، فإن فترة العزل ستنتهي بعد موعد المناظرة الثانية، المقرر لها في 15 أكتوبر الجاري. وكان البيت الأبيض ألغى نشاطات ترامب ابتداء من يوم أمس الى أجل غير محدود. وتعليقا على احتمالية تأجيل أو إلغاء المناظرات المتبقية، أكد الغبرا أنه من المتوقع أن يتم تأجيل هذا المناظرات، بسبب إصابة الرئيس بكورونا، مشيرا إلى أن المناظرات لم تعد حاسمة في الانتخابات الأميركية، لأنه لم يعد يتابعها إلا عدد قليل من الأميركيين.

وأوضح أن أي مواطن يستطيع الاطلاع على برنامج أي مرشح بسهولة على الإنترنت دون انتظار هذه المناظرات، وأن من ينتظرها يرغب في مشاهدة مناظرات حادة.

أما سطوحي فقال إنه من الصعب إجراء المناظرة الثانية، وأنه سيتم إلغاؤها، لأن الرئيس ترامب سيكون خلالها في فترة العزل الصحي.

وربما يكون السباق الرئاسي الأميركي على موعد مع تأجيل المناظرة الثانية أو إجرائها عبر تقنية الڤيديو إذا وافقت حملتا المرشحين على ذلك.

«هوبستر» المشتبه في أنها ناقلة الڤيروس للرئيس .. من تكون؟

وكالات: منذ اعلان اصابة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بڤيروس كورونا المستجد اتجهت الانظار الى مستشارته المقربة هوب هيكس التي اعلن عن ايجابية التحليل الذي قامت به أمس الأول أي قبل ساعات من تأكيد اصابة الرئيس.

وكانت هيكس التي يلقبها الرئيس «هوبستر» برفقته في طائرة الرئاسة الأولى «ايير فورس وان» عندما سافر إلى كليفلاند في أوهايو الثلاثاء للمشاركة في المناظرة التلفزيونية مع خصمه المرشح الديموقراطي للرئاسة جو بايدن. كما سافرت معه الأربعاء عندما زار مينيسوتا في تجمع انتخابي.

والتقطت صور لها وهي تنزل من الطائرة الرئاسية في كليفلاند من دون قناع.

وكانت على مقربة منه على متن المروحية الرئاسية «مارين وان» يوم الأربعاء عندما عقد الرئيس تجمعا في مينيسوتا.

غرد ترامب مساء الخميس: «هوب هيكس التي كانت تعمل بجد من دون أن تأخذ استراحة صغيرة، ثبتت إصابتها بكوفيد- 19. هذا رهيب».

وقال «إنها تعمل بجهد. غالبا ما تضع قناعا لكن نتيجة اختبارها جاءت إيجابية»، مشيرا الى انه يقضي «وقتا طويلا مع هوب تماما مثل السيدة الاولى».

وأشار إلى أن مستشارته ربما أصيبت بالڤيروس من خلال الاتصال بالجنود أو مسؤولي إنفاذ القانون. وتابع «وجودك بين عناصر من الجيش أو الشرطة صعب جدا إذ يتهافتون عليك لتقبيلك لأننا قمنا بعمل جيد لهم حقا.... إنها تعلم أن في الأمر مخاطر، لكنها شابة».

ويقوم البيت الأبيض باختبار مساعديه وأي شخص آخر على اتصال بالرئيس يوميا.

ويرفض ترامب في الغالب ارتداء الأقنعة، وغالبا ما يتم تصويره وهو غير ملتزم بالتباعد الاجتماعي مع مساعديه أو غيرهم خلال التزاماته الرسمية.

ووفقا لـ «بلومبيرغ نيوز»، فإن هيكس تعاني من أعراض المرض، وتم عزلها على متن طائرة الرئاسة في رحلة العودة من مينيسوتا.

وكانت هيكس تشغل منصب المتحدثة باسم الحملة الانتخابية خلال ترشح ترامب قبل أن تصبح مديرة الاتصالات في البيت الأبيض.

استقالت في مارس 2018 لتصبح كبيرة مسؤولي الاتصالات في «روبرت مردوخ فوكس»، قبل أن تعود إلى البيت الأبيض في فبراير.

ولم تكن هذه العارضة السابقة، تظهر كثيرا في وسائل الإعلام لكنها كانت مؤثرة جدا في الكواليس وكان يأخذ برأيها كما أنه لم يبد أي تحفظ تجاهها. ونشأت في غرينويتش في كونيتيكت. وبدأت عرض الأزياء في سن المراهقة وظهرت مرة في إعلان لرالف لورين.

عملت سابقا في شركة علاقات عامة وتعاملت مع أعمال إيفانكا ترامب الخاصة بالأزياء والعلامة التجارية العقارية لمنظمة ترامب.

ويقال إنها واحدة من أكثر مساعديه الموثوق بهم ومن بين القلائل الذين يمكنهم تحديه لتغيير آرائه.

انضمت إلى منظمة ترامب في عام 2014. وقام ترامب بإحضارها إلى فريق حملته بعد عام، على الرغم من افتقارها للخبرة السياسية.

مستشارة الرئيس الأميركي هوب هيكس